

الدر المنثور

عباس Bهما في قوله إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت قال : نزلت في نساء النبي صلى ا عليه وآله خاصة .

وقال عكرمة B : من شاء بأهله انها نزلت في أزواج النبي صلى ا عليه وآله . وأخرج ابن مردويه عن طريق سعيد بن جبير B عن ابن عباس Bهما قال : نزلت في نساء النبي صلى ا عليه وآله .

وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن عكرمة B في قوله إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت قال : ليس بالذي تذهبون اليه إنما هو نساء النبي صلى ا عليه وآله . وأخرج ابن سعد عن عروة B إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت قال : يعني أزواج النبي صلى ا عليه وآله نزلت في بيت عائشة Bها .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن أم سلمة Bها زوج النبي صلى ا عليه وآله : ان رسول ا صلى ا عليه وآله كان ببيتها على منامة له عليه كساء خيبري فجاءت فاطمة Bها ببرمة فيها خزيرة فقال رسول ا صلى ا عليه وآله " ادعي زوجك وابنيك حسنا وحسنا فدعتهم فبينما هم يأكلون اذ نزلت على رسول ا صلى ا عليه وآله إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا فأخذ النبي صلى ا عليه وآله بفضله ازاره فغشاهم إياها ثم أخرج يده من الكساء وأومأ بها إلى السماء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالها ثلاث مرات . قالت أم سلمة Bها : فدخلت رأسي في الستر فقلت : يا رسول ا وأنا معكم فقال : انك إلى خير مرتين " .

وأخرج الطبراني عن أم سلمة Bها قالت : جاءت فاطمة Bها إلى أبيها بثريدة لها تحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه . فقال لها " أين ابن عمك ؟ قالت : هو في البيت .

قال : اذهبي فادعيه وابنيك فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما في يد وعليه Bهم يمشي في أثرهما حتى دخلوا على رسول ا صلى ا عليه وآله فاجلسهما في حجره وجلس علي Bهم عن يمينه وجلست فاطمة Bها عن يساره قالت أم سلمة Bها : فأخذت من تحتي كساء كان بسلطانا عليا لمنامة في البيت "